رأس اجتماعا لهيئة رئاسة مؤتمر الحوار

رئيس الجمهورية : مشكلة دماج شوهت الصورة .. والتأجيج المذهبي يضر باستقرار اليمن

- نحذر الذين يظهرون ما لا يبطنون ولا يرضيهم الخروج الآمن لليمن من محاولة عرقلة الحوار
- لا بد من تغليب المصلحة الوطنية العليا والسير في طريق الإنجاز النهائي والسريع
- التأكيد على إنجاز القرارات الضرورية والصائبة التي تصب في خدمة الوطن وأمنه ووحدته

صنعاء/سبأ

أكد الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي، رئيس الجمهورية، أن الحوار الوطني الشامل الذي جاء تتويجا في إطار تنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة حقق نجاحا ممتازا وقطع أشواطا كبيرة.

وقال الأخ الرئيس خلال ترؤسه أمس لاجتماع هيئة رئاسة مؤتمر الحوار الوطني الشامل :" إن مؤتمر الحوار الوطني على وشك الاختتام بالنتائج المرجوة التي ينتظرها أبناء الشعب اليمني كله من شماله إلى جنوبه ومن شرقه إلى غربه وبعقد اجتماعي يرتكز على منظومة الحكم الرشيد الحرية والعدالة والمساواة وبما يضمن أسس العدالة على قاعدة لا ظالم ولا مظلوم".

وأشار الأخ الرئيس إلى أن على الجميع مسؤولية وطنية كبيرة وعظيمة ولا بد من تغليب مصلحة الوطن العليا على ما عداها من المصالح الحزبية أو الشخصية أو الجهوية أو القبلية أو المذهبية ولا يجوز التسلط الفردي أو الشخصي و تجاوز الآراء والأخلاق السياسية في مناقشة القضايا محل النقاش .

وشدد الأخ الرئيس على هيئة الرئاسة العامة لمؤتمر الحوار الوطني الشامل مواجهة أي تحديات أو عراقيل بصراحة وصدق والمضي صوب الإنجاز الأخير بأسرع وقت ممكن حسب ما تم الاتفاق عليه ..مشيرا إلى أن المجتمع الدولي بأسره مع اليمن وخروجه من الأزمة والظروف الصعبة إلى بر الأمان .

وقال:" علينا أن ننظر إلى ما يجري في الكثير من دول ما سمي بالربيع العربي ونحمد الله أن اليمنيين قد غلبوا الحكمة والحلول السلمية وتجنيب اليمن ويلات المخاطر والمشاكل والمحن وهو ما أصبح يمثل نموذجا يحتذى به".

وحذر الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي بعض الذين يظهرون ما لا يبطنون وليس من مصلحتهم الخروج الآمن باليمن من محاولة عرقلة الحوار ..مشيرا إلى أن أمين عام الأمم المتحدة أكد خلال الاتصال الهاتفي معه في اليومين الماضيين أن مجلس الأمن يتابع بصورة حثيثة سير أعمال مؤتمر الوطني الشامل في مراحله الختامية ويؤكد دعمه الكامل لكافة المخرجات والمضي إلى الأمام ويدعم أيضا مبعوثه الخاص إلى اليمن في إجراء المعالجات والتصورات من أجل المضي صوب النجاح وبصورة لا تقبل المواربة أو التأخير.

ووقف الاجتماع الذي حضره مستشار الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الخاص إلى اليمن جمال بنعمر، على مجمل القضايا والمواضيع التي تم الانتهاء منها في إطار عمل اللجان والمواضيع التي لا تزال في طور الاستكمال.

وفي هذا الصدد حث الأخ الرئيس على الإسراع في استكمالها خلال الأيام القليلة القادمة ..وقال :" إن كل عمل كبير ومصيري تكتنفه في البداية صعوبات حتى تدور العجلة في النقاش والحوار والتداول والانجاز حتى المراحل الختامية، فتبرز نفس التحديات من أجل البحث عن المصالح لدى بعض القوى ولكن لا بد من تغليب المصلحة الوطنية العليا والسير في طريق الانجاز النهائي وبصورة سريعة".

وأكد الأخ الرئيس ضرورة إنجاز القرارات الضرورية و الصائبة والتي تصب في خدمة الوطن وأمنه واستقراره ووحدته من أجل إخراج اليمن من واقع الأزمة والصراع إلى المستقبل المأمول الذي ينشده الجميع.

وأشار الأخ رئيس الجمهورية إلى أن المشكلة التي برزت في منطقة دماج بين الحوثيين والسلفيين قد شوهت الصورة إلى حد بعيد وعلى جميع الأطراف الالتزام بضبط النفس والابتعاد عن العنف، فالوطن يعيش ظروفاً خاصة وصعبة ولا بد من مراعاة ذلك ولا يجوز لأي طرف تجاوز القوانين والأنظمة.

كما حذر من التأجيج المذهبي الذي لا يخدم أمن واستقرار الوطن في شيء .. معتبرا أن النقاشات اليوم وغدا في إطار أعمال المؤتمر تأتي في الوقت الإضافي بهدف المزيد من الحوار للخروج بالأهداف المرجوة منه.

وتطرق الأخ الرئيس إلى عدد من القضايا والتحديات والأزمات السياسية والاقتصادية والأمنية وكذلك مواجهة الإرهاب المتمثل في تنظيم القاعدة ومواضيع أخرى.

هذا وقد جرى خلال الاجتماع مناقشة سير أعمال الجلسة العامة الثالثة لمؤتمر الحوار وكذا مستوى الإنجاز في مهام الفرق المصغرة لفرق عمل قضية صعدة والعدالة الإنتقالية والحكم الرشيد والتي توشك على الانتهاء.

وأقر الاجتماع أن تستأنف الجلسة العامة الثالثة لمؤتمر الحوار السبت القادم، في حين تستمر فرق العمل التي لم تستكمل أعمالها في الإنعقاد خلال اليومين القادمين بحيث يلتئم فريق الحكم الرشيد بكافة أعضائه اليوم، إلى جانب اجتماع الفريقين المصغرين لقضية صعدة والعدالة الإنتقالية، بينما يجتمع فريق صعدة بكافة أعضائه غدا الخميس.

«رئيسية الشورى» تناقش تصورات ما بعد مؤتمر الحوار

صنعاء/سبأ

عقدت اللجنة الرئيسة لمجلس الشورى برئاسة رئيس المجلس الأخ عبدالرحمن محمد علي عثمان أمس اجتماعاً خاصاً لمناقشة "تصورات ما بعد مؤتمر الحوار الوطني الشامل" الذي أعدته لجنة شورية خاصة.

وأعرب رئيس مجلس الشورى في مستهل الاجتماع عن أحر التهاني للقيادة السياسية والشعب اليمني بحلول العام الهجري الجديد ..داعياً الله العلي القدير أن يجعله هجرةً بالحوار الشامل إلى تحسين الأوضاع الأمنية والاقتصادية التي يرجوها المواطنون ويتمنونها من مؤتمر الحوار الوطني الشامل.

واعتبر أن التصورات الواردة في التقرير المقدم للجنة الرئيسية رافداً إضافياً لمؤتمر الحوار الوطني الشامل.

وقال :" إنها تنويه ضروري للالتزام بالمبادرة الخليجية والآلية التنفيذية والدستور النافذ الذي لا ينبغي تجاوزه إلا بعد الانتهاء من صوغ الدستور الجديد حسبما نصت علية آلية المبادرة".

وتطرقت الورقة بدراسة تحليلية وتوصيات عامة إلى الأفكار والمقترحات التي يتم تداولها في الأوساط السياسية.

وأشارت الورقة إلى أن بعض التصورات التي تتعارض مع الدستور النافذ والمبادرة الخليجية قد تعيد تجارب فاشلة، وتشوه النموذج اليمني المتميز في حل الأزمات السياسية.

وأوصت الورقة بخيارات الاستمرار وفق الدستور ونص الآلية.

وفي نقاش مستفيض بين أعضاء اللجنة الرئيسية بمجلس الشورى ومؤتمر الحوار الوطني الشامل، أكد أعضاء مؤتمر الحوار - أعضاء المجلس على أن هناك قضايا عالقة ما تزال في طريقها إلى مقترحات الحل.

ونبه أعضاء مجلس الشورى إلى ضرورة الالتزام بالدستور النافذ والتقيد بنصوص المبادرة الخليجية والآلية التنفيذية لها وفي ضوء الملاحظات التي طرحت في الاجتماع قرر المجتمعون إعادة صياغة الورقة لرفعها إلى الأخ رئيس الجمهورية - رئيس مؤتمر الحوار الوطني الشامل.

وزير الدفاع يبحث مع وزير الحرس الوطني السعودي تعزيز التعاون المشترك

المعبر/ سبأ

> التقى وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر أحمد صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز وزير الحرس الوطني بمكتبه بوزارة الحرس الوطني.

جرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الاخوية المتينة التي تربط البلدين الشقيقين والسبل الكفيلة بتعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات وبما يخدم مصالح البلدين الشقيقين في ضوء حرص قيادتي البلدين على ترسيخ وتنمية هذه العلاقات الى آفاق اوسع.

كما جرى بحث أوجه التعاون الثنائي وتبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

حضر اللقاء مساعد وزير الدفاع للإسناد اللوجستي اللواء الركن د. صالح محمد حسن ورئيس أركان القوات الجوية العميد طيار ركن عبدالملك الزهيري والملحق العسكري لدى المملكة العقيد الركن زيد علي الاكوع والقائم بالأعمال بالإنابة في السفارة اليمنية محمد عبدالعزيز عثمان.. وعن الجانب السعودي نائب وزير الحرس الوطني الاستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري ومعالي رئيس الجهاز العسكري الفريق محمد بن خالد الناهض ورؤساء الهيئات في وزارة الحرس الوطني.

وفي نهاية اللقاء جرى تبادل الهدايا التذكارية بين الجانبين.

القائم بأعمال السفارة الاميركية في مؤتمر صحفي بصنعاء:

مؤتمر الحوار يعتبر الخطوة الاولى في عملية بناء الدولة اليمنية الحديثة

صنعاء/سبأ

أكدت القائم بأعمال سفارة الولايات المتحدة الأميركية لدى اليمن كارين ساساهارا أن مؤتمر الحوار حقق 90 % من أهدافه حتى الآن .

وقالت ساساهارا في مؤتمر صحفي عقدته بصنعاء أمس:" إن مؤتمر الحوار الوطني الشامل يعتبر الخطوة الأولى في عملية بناء الدولة اليمنية الحديثة ".

وأضافت :"إن النقاشات يجب أن تستمر حتى بعد الانتهاء من المؤتمر وبتفاصيل أكثر وعلى المدى البعيد لتحقيق مصلحة البلد وتلبية تطلعات أبناء الشعب اليمني ".

واستطردت قائلة: " الناس يعتقدون أن الحوار الوطني يمثل المرحلة الانتقالية ويستعجلون في اتخاذ قرارات هامة وبشكل عاجل بينما يفترض أن يتأنوا في اتخاذ القرارات المصيرية إلى أن يتم دراستها دراسة متأنية لأن الموضوع ليس سباقاً أو تنافساً بل الخطوة الأولى " .. موضحة أن سفراء الدول العشر الراعية للمبادرة الخليجية متفقون على ضرورة أن تستمر النقاشات والحوارات حول قضايا الدستور والدولة المركزية والحكومات المحلية والأقاليم وغيرها حتى ما بعد مؤتمر الحوار الوطني.

وتابعت القائم بأعمال السفارة الأميركية بصنعاء قائلة: " ينبغي أن ننظر إلى مؤتمر الحوار بأنه شيء ممتاز ورائع عندما جلس اليمنيون مع بعضهم وتحاوروا وأسسوا لبناء شراكة لحل مشاكلهم وخلافاتهم أفضل من بقية البلدان التي شهدت نفس ما شهدته اليمن, فضلا عن كون اليمنيين عندما يذهبون إلى صناديق الاقتراع بعد هذه التجربة سيعرفون أن اصواتهم لها معنى لأنهم يشاركون في بناء اليمن الجديد " .. مشيدة بمشاركة ممثلي مختلف المكونات في الحوار وخاصة شريحة المرأة والشباب الذين حصلوا على مقاعدهم في مؤتمر الحوار الوطني ليكون لهم دور فاعل في بناء مستقبل بلدهم.

وأشارت إلى أهمية بناء الثقة وتعزيز الشراكة في بناء اليمن والابتعاد عن المصالح الحزبية والشخصية الضيقة والنظر إلى المصلحة العليا للشعب والوطن وطي صفحة الماضي ..مشددة على ضرورة أن يدرك الجميع أنه لا غالب ولا مغلوب وأن الكل منتصر بنجاح الحوار .

وأوضحت القائم بأعمال السفارة الأميركية بصنعاء أن سفراء الدول العشر الراعية للمبادرة الخليجية يبذلون جهودا كبيرة من خلال اللقاء بمختلف الأطراف للتقريب بين وجهات نظرهم والوصول إلى الأرضية المشتركة .

وتابعت :" يجب أخذ الزمن الكافي لحل كافة القضايا وعلى الجميع أن تكون لديه رؤية حول كيف يمكن أن يساهم في التأسيس لبناء اليمن، فهناك فرصة للجميع للمشاركة في تلبية تطلعات الشعب اليمني والحفاظ على مصالحه العليا".

ومضت قائلة:" إن الهروب من مؤتمر الحوار الوطني ليس حلاً ولا يعبر عن رؤية قيادية وإذا أراد أي طرف تحقيق أي أهداف يجب عليه أن يبقى في عملية الحوار ولا يهرب منها لأن ذلك لا يحقق أهداف ومصالح المجموعة التي تريد الخروج من الحوار ولا من يقف خلفها من الناس الذين ينظرون إلى المؤتمر بتفاؤل لرسم مستقبل بلادهم ".

ولفتت إلى أن مجموعة سفراء الدول العشر التقت بقيادات المؤتمر الشعبي العام وأحزاب اللقاء المشترك وأنها ستستمر في هذه اللقاءات من أجل إقناع الجميع بضرورة استكمال العملية لأن هذه أحزاب لها ثقلها السياسي ويجب أن تشارك وتعود للحوار الوطني ".

وحول موضوع العزل السياسي أكدت ساساهارا أن مؤتمر الحوار الوطني ليس حلاً ويجب اخذ الزمن الكافي لحل كل القضايا

الهروب من الحوار ليس حلاً ويجب اخذ الزمن الكافي لحل كل القضايا

يجب أن يركز على المبادئ بدلاً عن الشخصيات أو السعي لتوفير الحماية لشخص أو حزب فهناك مبادئ أخلاقية يجب تحقيقها في الدستور ..مبينة أن مصطلح العزل السياسي يستهدف شخصيات بعينها ولا بد من التركيز على وضع المبادئ وحماية الوطن لأنه فوق حماية المصالح الشخصية والحزبية .

وحول ما يشاع عن مبادرة مكملة للمبادرة الخليجية .. قالت القائم بأعمال السفارة الأميركية:" أول مرة اسمع عن مبادرة خليجية جديدة أومكملة لها ..فنحن نمضي في تنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة التي وقعت عليها كافة الأطراف وفق برامج واطر للسير في العملية السياسية ".. لافتة إلى أن تنفيذ مخرجات الحوار الوطني وتطبيقها يحتاج إلى فترة زمنية وتعاون من قبل الجميع.

وعن الدعوات التي يطلقها البعض لإعادة تشطير اليمن أكدت ساساهارا أن لا أحد من اليمنيين يرغب في الانفصال وأن هذا من فعل الماضي ولا يتفق مع رغبة أبناء الشعب اليمني .

واردفت قائلة :" لا يمكن أن نقبل أن نرى يمنا مقسما".

وحول مدى التزام المانحين بتنفيذ تعهداتهم لدعم اليمن أوضحت الدبلوماسية الأميركية أنه لا يمكن تحقيق أي نجاح سياسي دون النجاح في الجانب الاقتصادي وتشجيع الاستثمارات وتطوير البنى التحتية ..مؤكدة أن هناك متابعة مستمرة لتنفيذ تعهدات المانحين وإيجاد المشاريع المناسبة لاستيعاب الأموال المقدمة منهم وضمان أن تعود هذه المشاريع والبرامج بالنفع على المواطن اليمني الذي يبحث عن الخدمات الحقيقية التي تنهض بواقعه .

هناك متابعة مستمرة لتنفيذ تعهدات المانحين وايجاد المشاريع المناسبة لاستيعاب الاموال

وأشادت القائم بأعمال السفارة الأميركية بجهود الرئيس عبدربه منصور هادي- رئيس الجمهورية في مكافحة الفساد ..مشيرة إلى أن إعادة تعيين أعضاء الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد يؤكد جدية الرئيس هادي في مكافحة الفساد.

وحول الوضع في منطقة دماج قالت ساساهارا: إن الأمر مقلق وأن مجموعة سفراء الدول العشر أصدرت بياناً في هذا الصدد عبرنا فيه عن قلقنا مما يحدث في دماج ..مشيرة إلى أن الحوثيين ليسوا الطرف الوحيد المشارك في الأحداث من المشاركين في مؤتمر الحوار بل هناك اطراف عديدة وممثلة في الحوار الوطني .

وحول مشاركة الحوثيين في مؤتمر الحوار الوطني الشامل أوضحت أن الحوثيين يجب أن يكون لهم دور مشروع في البلاد ومن الأهمية بمكان سماع أصواتهم ويجب أن يلعبوا دورا إيجابيا في بناء مستقبل البلد .

وقالت :" نحن نرى أنهم جزء من المجتمع اليمني ونشجع مشاركتهم في مؤتمر الحوار الوطني وندعوهم لأن يكونوا مجموعة سياسية وليس كميليشيات مسلحة ونحن نحثهم على البقاء داخل الحوار ليكون لهم مستقبل افضل من خلال تشكيل حزب سياسي لهم".

وعن العلاقات الثنائية بين اليمن والولايات المتحدة أكدت أن الولايات المتحدة الأميركية تنظر إلى العلاقات بين البلدين بشكل أوسع وليس من خلال فئات أوجماعات.

وفيما يتعلق بمعالجة أوضاع معتقلي جوانتانامو قالت القائم بأعمال السفارة الأميركية: "إن الرئيس الأميركي باراك أوباما أعلن في خطابه في 23 مايوالماضي رغبته في إغلاق المعتقل وإعادة المعتقلين إلى بلدانهم ".. مبينة انه يجري حالياً عمل مراجعة دقيقة في الجهات المعنية الأميركية وحوارات بهذا الخصوص لمعالجة أوضاع المعتقلين وإعادتهم لبلدانهم بشكل فردي وأن الأمور تسير بشكل جيد في هذا الجانب .